فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما إنها صفية بنت حيي فقالا سبحان
الله يا رسول الله فقال إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم وإني
خشيت أن يقذف في قلوبكما شرا أو قال شيئا وفي حديث شعيب
عن الزهري أنها جاءت تزوره في اعتكافه في العشر الأواخر من رمضان
فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام النبي صلى الله عليه وسلم
معها يقلبها حتى إذا بلغت باب المسجد عند باب أم سلمة ثم ذكر بمعناه
غير أنه قال فيه إن الشيطان يبلغ من الإنسان مبلغ الدم ولم يقل يجري
ومن الرواة من قال عن علي بن حسين أن النبي صلى الله عليه وسلم أتته صفية
قال البخاري رواه شعيب وابن مسافر وابن أبي عتيق وإسحاق بن يحيى
عن الزهري عن علي بن حسين عن صفية عن النبي صلى الله عليه وسلم مسند
أم المؤمنين سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن
نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر حديث واحد
للبخاري وحده من رواية عكرمة عن ابن عباس عن سودة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ
فيه حتى صار شنا مسند أم هانئ بنت أبي طالب بن عبد
المطلب حديث واحد في صلاة الضحى من رواية أبي مرة مولى عقيل
وقيل مولى أم هانئ عن أم هانئ بنت أبي طالب قالت ذهبت إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب
فسلمت عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت أبي طالب فقال
مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا
في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن أمي علي بن

أبي طالب

أبي طالب أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ قالت أم هانئ وذلك
ضحى ولمسلم في حديث جعفر بن محمد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى في بيتها عام الفتح ثماني ركعات في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه
ولهما من حديث شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال
ما حدثنا أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير أم هانئ
فإنها قالت إن النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى
ثماني ركعات فلم أر صلاة قط أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود
زاد فيه مسلم من حديث عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي قال سألت وحرصت
على أن أجد أحدا من الناس يخبرني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبح سبحة
الضحى فلم أجد أحدا يحدثني ذلك غير أن أم هانئ بنت أبي طالب أخبرتني
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بعد ما ارتفع النهار يوم الفتح فأتي
بثوب فستر عليه فاغتسل ثم قام فركع ثماني ركعات لا أدري أقيامه
فيها أطول أم ركوعه أم سجوده كل ذلك منه متقارب قالت فلم أره سبحها
قبل ولا بعد مسند أم الفضل لبابة بنت الحارث أم عبد الله
بن العباس رضي الله عنهم الحديث الأول متفق عليه من رواية عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن أم الفضل سمعته يقرأ والمرسلات
عرفا فقالت يا بني لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة إنها لآخر ما سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب ○ ومن رواية الليث عن
عقيل قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات
عرفا ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله ○ ومن حديث صالح بن كيسان

Copyright © King Saud University